المعمول لتاموفي بنون واحدة وبنونين بادغام وقل ولقد
لام قسم اوحي اليك والى الذين من قبلك والله لئن اشركت يا محمد
فرضا لتحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل وحده فاعبد
وكن من الشاكرين انعامه عليك وما قدروا الله حق قدره
ما عرفوه حق معرفته اوما عظموه حق عظمته حين اشركوا به
غيره والارض جميعا حال اي المسع قبضته اي مقبوضة له اي
في ملكه وتصرفه يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه تنزيه
سبحانه وتعالى عما يشركون معه ونفخ في الصور النفخة الاولى
فصعق مات من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من
الحور والولدان وغيرهما ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم اي جميع الخلائق
الموقى قيام ينظرون ينتظرون ما يفعل بهم واشرقت الارض
اضاءت بنور ربها حين تجلى لفصل القضاء ووضع الكتاب كتاب
الاعمال للحساب وجيء بالنبيين اي الرسل والشهداء اي امة محمد صلى
الله عليه وسلم يشهدون للرسل بالبلاغ وقضي بينهم بالحق اي بالعدل
وهم لا يظلمون شيأ ووفيت كل نفس ما عملت اي جزاءه وهو اعلم
اي عالم بما يفعلون فلا يحتاج الى شاهد وسيق الذين كفروا الى
الى جهنم زمرا جماعات في تفرقة حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها
جواب اذا وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم
القرآن وغيره وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب

اي الاملاء

ليرد الاملاء جهنم الاية على الكافر في قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين
مقدرين الخلود فيها فبئس مثوى ماوى المتكبرين جهنم وسيق
الذين اتقوا ربهم بلطف الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت
ابوابها الواو فيه للحال بتقدير قد وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم حالا فادخلوها خالدين مقدرين الخلود فيها وجواب اذا
مقدر اي دخلوها وسوقهم وفتح الابواب قبل مجيئهم تكرمة لهم
وسوق الكفار وفتح ابواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حرها اليهم
اهانة لهم وقالوا عطف على دخولها المقدر الحمد لله الذي صدقنا
وعده بالجنة واورثنا الارض اي ارض الجنة نتبوأ نتنزل من الجنة
حيث نشاء لانها كلها لا يختار فيها مكان على مكان فنعم اجر العاملين
الجنة وترى الملائكة حافين حال من حول العرش من كل جانب منه
يسبحون حال من ضمير حافين بحمد ربهم ملابسين للحمد اي يقولون
سبحان الله وبحمده وقضي بينهم بين جميع الخلائق بالحق اي بالعدل
فيدخل المؤمنون الجنة والكافرون النار وقيل الحمد لله رب
العالمين ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملائكة سورة غافر مكية
الا الذين يجادلون الآيتين خمس وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ من الله فيه العزيز في ملكه
العليم بخلقه غافر الذنب للمؤمنين وقابل التوب لهم مصدر سمي به الفعال
اي مشدده ذي الطول اي الانعام الواسع وهو موصوف على الدوام بكل

فرغ في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)